

أرييلا كيبونغا

وَ

بذرة الميموزا

نزرع الأمل، ونحصد المستقبل

الوثيقة الرئيسية لمشروع التربية البيئية للأطفال والمراهقين

صاحب المبادرة:
مانويل كيبونغا كانديدو

لواندا • أنغولا • 2026

البطاقة الفنية

العنصر	الوصف
العنوان	أرييلا كيبونغا وبذرة الميموزا
صاحب المبادرة	مانويل كيبونغا كانديدو
الإصدار	الوثيقة الرئيسية — النسخة النهائية (الموحّدة)
التاريخ	2026
النطاق الأولي	بلديات لواندا، مع انفتاح متزامن على بلديات ومقاطعات أخرى
النطاق النهائي المستهدف	وطني — جميع بلديات أنغولا ومقاطعاتها
الفئة المستهدفة	الأطفال والمراهقون (من 6 إلى 18 عامًا)
سياق التنفيذ	المدارس والمستشفيات والمساحات العامة المجتمعية
نموذج التمويل	قائم على الاكتفاء الذاتي في الأساس؛ ومفتوح للشراكات والرعايات
نموذج الحوكمة	مبادرة شخصية لصاحبها، مع انتقال مرتقب إلى جمعية مؤسَّسة قانونيًا
حقوق المؤلف	محمية بموجب القانون رقم 14/15 (حقوق المؤلف والحقوق المجاورة)
المواد المتوفرة	الشعار، وفيديو ترويجي، وأغنية المشروع ("بذرة الميموزا")

"الأنهار العظيمة لا تولد عظيمة.
إنها تولد من ينبوع صغير ينمو ويتعلم طريقه،
ومن دون أن يفقد جوهره، يغيّر المشهد الذي يمرّ به.
وهكذا يولد مشروع أرييلا كيبونغا وبذرة الميموزا:
مبادرة بسيطة، صُمّمت لتنمو بشكل مستدام،
تُلهم كل طفل أن يزرع لا شجرة فحسب، بل مستقبلًا."

مانويل كيبونغا كانديدو، صاحب المبادرة

الفهرس

الفصل الأول — التقديم 5

الإطار العام 5

السياق 5

المبررات 5

الفصل الثاني — المشروع 6

الرؤية 6

الرسالة 6

القيم 6

الهدف العام 6

الأهداف المحددة 6

الفئة المستهدفة 6

المبادئ التوجيهية 7

الفصل الثالث — الأسس 8

البيئية 8

الاجتماعية 8

التعليمية 8

الاقتصادية 8

المؤسسية 8

الفصل الرابع — نموذج التنفيذ 9

الاستراتيجية 9

المنهجية — دورة بذرة الميموزا 9

الأنوية المدرسية 9

معايير التسلسل والتوسع التدريجي 9

مبدأ الإذن المسبق 10

الفصل الخامس — الشراكات الاستراتيجية 11

المؤسسات التعليمية 11

الوحدات الصحية 11

جهات شريكة أخرى 11

الفصل السادس — حوكمة المشروع 13

هيكل التنسيق 13

تشكيل الفريق المعاون لصاحب المبادرة 13

الانتقال المؤسسي المرتقب 13

الفصل السابع — الخطة الاستراتيجية للتنفيذ 14

الفصل الثامن — المتابعة والتقييم 15

الفصل التاسع — الاستدامة 16

المالية 16

البيئية 16

المؤسسية 16

الفصل العاشر — الهوية المؤسسية 17

الاسم 17

الشعار 17

العبارة الشعارية 17

التميمة 17

النشيد 17

الفيديو المؤسسي 17

العناصر الرسومية 17

الفصل الحادي عشر — الملكية الفكرية 18

حقوق المؤلف 18

العلامة والشعار 18

النشيد والفيديو 18

الاستخدام المصرَّح به 18

ملاحظة حول حوكمة الحقوق 18

الفصل الثاني عشر — اعتبارات ختامية 19

المراجع 20

الملاحق 21

الملحق الأول — الجدول الزمني للتنفيذ 2026–2027 22

المرحلة 0 — ما قبل الانطلاق المؤسسي 22

المرحلة 1 — التواصل مع المدارس 22

المرحلة 2 — الإطلاق الرسمي 22

المرحلة 3 — الغرس الخارجي والتواصل الموازي مع المقاطعات 23

المرحلة 4 — التوسع المتسارع في المقاطعات 23

المرحلة 5 — النطاق الوطني 23

ملخص الجدول الزمني المحدَّث 24

الملحق الثاني — كلمات أغنية "بذرة الميموزا" 25

الملحق الثالث — رمز الاستجابة السريعة (QR) للوصول إلى الفيديو المؤسسي 26

الملحق الخامس — شهادة المدرسة المنضمة ونماذج الشارات 27

الفصل الأول — التقديم

الإطار العام

أنغولا بلد ذو ثروة طبيعية استثنائية. فتربتها الخصبة وتنوّع أنواعها المثمرة والتنوع البيولوجي في غاباتها إرثٌ يعود، قبل كل شيء، إلى الأجيال القادمة. ومع ذلك، فإن التوسع العمراني المتسارع والضغط المتزايد على الموارد الطبيعية والفقدان التدريجي للمساحات الخضراء في المدن قد أبعدت السكان، ولا سيما الأطفال، عن الأرض ودوراتها الطبيعية.

السياق

ينبثق مشروع أرييلا كيبونغا وبذرة الميموزا من قناعة بسيطة وعميقة مفادها أن إعادة البذور إلى الأرض هي إعادة الفردوس الذي خلقه الله إلى الأرض. واسمه تحية لأرييلا، حفيدة صاحب المبادرة، ولما تمثّله: الجيل الذي سيرث العالم الذي يبنيه الكبار اليوم، أو يهدمونه.

المبررات

الفكرة المحورية خالية من التعقيد التقني أو البيروقراطي: يتعلم الأطفال حفظ بذور الفاكهة التي يأكلونها كل يوم، ويستخدمون براميل المياه الفارغة كمشاتل بلا تكلفة، ويعتنون بالنباتات ثم يحملونها إلى المدارس والمستشفيات والشوارع والساحات، حيث ستنمو وتثمر يومًا ما ثمارًا تكون وجبة خفيفة أو حلوى لأطفال آخرين. وللمشروع بالفعل شعار وفيديو وأغنية ترويجية تُستخدم أدوات للتعبئة لدى الأطفال والمدارس والمجتمعات، وتمنحه منذ البداية هوية خاصة ومؤثرة.

الفصل الثاني — المشروع

الرؤية

أن نعيد إلى الأرض الوفرة التي خلقها الله، بجعل كل طفل حارسًا لبذرة وبانيًا لمستقبل أخضر.

الرسالة

غرس عادة حفظ البذور في الأطفال والمراهقين، وتحويل النفايات المنزلية إلى مشاتل، وزراعة الأشجار المثمرة في المساحات المجتمعية، بما يُنشئ سلسلة مستدامة لإعادة التشجير الحضري بقيادة الشباب في أنغولا.

القيم

- **البساطة** — حلول في متناول أي أسرة أو مدرسة أو مجتمع.
- **الاستقلالية** — القدرة على العمل دون الاعتماد على تمويل خارجي.
- **الشمول** — انضمام مفتوح لأي مؤسسة أو شخص، دون تراتبية.
- **المسؤولية البيئية** — كل تصرف فردي مساهمة جماعية.
- **ريادة الأطفال والشباب** — الطفل فاعل، لا مستفيد سلبي.
- **النمو المتدرج** — توسع يُثبَت مرحلةً بمرحلة، دون فقدان الجوهر.

الهدف العام

تعزيز التربية البيئية الفاعلة من خلال زراعة الأشجار المثمرة في الأماكن العامة والمجتمعية على أيدي الأطفال والمراهقين، بما يسهم في إعادة التشجير الحضري والأمن الغذائي المحلي وتكوين مواطنين واعين بدورهم في حماية البيئة.

الأهداف المحددة

- ترسيخ عادة دائمة لدى الأطفال والمراهقين في حفظ بذور الفاكهة التي يتناولونها.
- تحويل براميل المياه الفارغة إلى مشاتل بلا تكلفة، وتشجيع إعادة الاستخدام الإبداعي للمواد المتبقية.
- زراعة الأشجار المثمرة في المدارس والمستشفيات والأماكن العامة، مع جعل الأطفال أبطال العملية.
- إنشاء أنوية مدرسية وبلدية مستقلة تضمن التوسع العضوي للمشروع.
- تحقيق فوائد مجتمعية ملموسة: الظل والثمار والتنوع البيولوجي والشعور بالانتماء إلى الأرض.
- توسيع المشروع ليشمل جميع بلديات أنغولا ومقاطعاتها عبر نموذج أنوية قابل للتكرار.

الفئة المستهدفة

يتوجه المشروع في المقام الأول إلى الأطفال والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عامًا، في السياقات المدرسية والمجتمعية والأسرية. وإشراك هذه الفئة ليس رمزيًا: فالأطفال هم محرّك المشروع، لا مستفيدوه السلبيون.

المجموعة	الدور في المشروع
الأطفال (6–12 عامًا)	يحفظون البذور، ويجهّزون البراميل/المشاتل، ويتابعون نمو النباتات.
المراهقون (13–18 عامًا)	يقودون الأنوية المدرسية، ويعلّمون الأصغر سنًا، وينسّقون عمليات الغرس المجتمعية.
المعلمون والمربّون	ييسّرون التنفيذ في المدارس ويمكنهم إدماج المشروع في الأنشطة التربوية.
الأسر	تتم توعيتها عبر الأطفال ويمكنها المساهمة بحفظ البذور في المنزل.
المجتمع عمومًا	مستفيد مباشر من الأشجار المزروعة في الأماكن العامة وفي المؤسسات الصحية والتعليمية.

المبادئ التوجيهية

- انضمام مفتوح وطوعي، دون شرط إقصاء لأي مؤسسة.
- التكلفة الصفرية نقطة انطلاق، لا حدًّا للطموح.
- نمو متدرج ومُثبَت، بحصافة ودون فقدان للإيقاع.
- أولوية الطفل بوصفه فاعلًا نشطًا، لا مستفيدًا سلبيًا.
- الشراكات دعمٌ يسرّع المسيرة، لا شرطًا للبقاء.

الفصل الثالث — الأسس

البيئية

تسهم إعادة التشجير الحضري بالأنواع المثمرة مباشرةً في التخفيف من آثار تغيّر المناخ في المدن، وفي زيادة التنوع البيولوجي المحلي وفي استعادة المساحات الخضراء التي تدهورت بفعل التوسع العمراني. ويتماشى المشروع مع التزامات أنغولا في إطار هدفَي التنمية المستدامة 13 (العمل المناخي) و15 (الحياة في البر).

الاجتماعية

إن فعل الغرس والعناية بالشجرة يعيد بناء الرابط بين الطفل والأسرة والأرض، ويقوّي الشعور بالانتماء المجتمعي. وتصبح المدارس والمستشفيات والأماكن العامة نقاط لقاء بين الأجيال حول غاية مشتركة.

التعليمية

تشكّل دورة البذرة منهجية تعلّم تجريبي، مكمّلة للمنهج الدراسي الرسمي، تعلّم المسؤولية والصبر والمنهجية عبر المتابعة المباشرة لنمو النبتة، من لحظة حفظ البذرة حتى الشجرة المثمرة.

الاقتصادية

يزيل نموذج التكلفة الصفرية العقبة الرئيسية أمام الدخول، التي كثيرًا ما تعرقل المبادرات البيئية في السياق المدرسي والمجتمعي. وعلى المدى المتوسط، تحقق الأشجار المثمرة المزروعة فائدة اقتصادية ملموسة للمؤسسات والأسر المشاركة، في صورة فاكهة متوفرة محليًا، بل يمكن أن تُستخدم وجبة مدرسية خفيفة في المؤسسات التعليمية المنضمّة.

المؤسسية

يندرج المشروع ضمن المحاور 3 و5 و6 من خطة التنمية الوطنية 2023–2027 ويسهم في أهداف التنمية المستدامة 4 (التعليم الجيد) و11 (مدن ومجتمعات مستدامة) و13 و15، مقدّمًا للمؤسسات الشريكة أداة ملموسة وقابلة للقياس لتنفيذ هذه الالتزامات.

الفصل الرابع — نموذج التنفيذ

الاستراتيجية

ينطلق المشروع في آنٍ واحد في عدة بلديات من لواندا، مع إنشاء نواة مرجعية يكون فيها التتبع أوثق وتُوثَّق فيها المؤشرات الأولى بدقة. وبالتوازي، يظل المشروع مفتوحًا على الاتصالات المؤسسية خارج لواندا منذ المرحلة الأولى، موفّقًا بين طموح الانتشار ونموذج مُثبَت وموثوق لدى الشركاء والممولين.

المنهجية — دورة بذرة الميموزا

المنهجية بسيطة عن قصد، وقابلة للتكرار، وتكاد تخلو من التكلفة. وترتكز على خمس مراحل تشكّل دورة مستمرة وتشاركية، يكون فيها الطفل الفاعل الرئيسي في جميع المراحل.

المرحلة	الوصف
1. الحفظ	يتعلم الطفل تحديد بذور الفاكهة التي يتناولها في المنزل أو المدرسة وفرزها وحفظها. فتتوقف البذرة عن كونها نفاية وتصبح كنزًا.
2. التجهيز	يتحول برميل الماء الفارغ، وهو نفاية منزلية وفيرة في كل حي، إلى مشتل. يُثقب القاع، ويُملأ بالتراب، وتُزرع البذرة.
3. الإنبات	يتابع الطفل إنبات الشتلة ونموها داخل المشتل، في المنزل أو المدرسة، متعلمًا أن الرعاية تتطلب وقتًا وماءً وانتباهًا.
4. الغرس	عندما تبلغ الشتلة الحجم المناسب، يحملها الطفل إلى وجهتها النهائية: مدرسة أو مستشفى أو شارع أو ساحة أو حديقة مجتمعية.
5. الرعاية	يزور الطفل شجرته ويتابع نموها. وعندما تثمر، يمكن لأطفال آخرين تناول ثمارها، فتكتمل الدورة.

الأنوية المدرسية

كل مدرسة تنضم إلى المشروع تصبح نواة مكتفية ذاتيًا. فالتلاميذ يحفظون البذور، والمعلمون ييسّرون، والبراميل تأتي من البيوت. ولا حاجة إلى ميزانية مؤسسية كي تعمل الدورة.

معايير التسلسل والتوسع التدريجي

ترتيب الاتصال المؤسسي لا يُنشئ تراتبية بين المؤسسات. وهو يسترشد بالمعايير التالية:

- **القدرة على الاستجابة المؤسسية —** تُعطى الأولوية للتواصل مع المؤسسات التي تتيح بنية القرار فيها استجابة وتنفيذًا أسرع.
- **القرب الجغرافي واللوجستي —** يبدأ التوسع في المناطق التي يسهل فيها على صاحب المبادرة المتابعة المباشرة.
- **التقبّل المسبق والتوافق المؤسسي —** تُعدّ المؤسسات التي سبق أن أبدت اهتمامًا بالمشروع أو انفتاحًا عليه ذات أولوية.
- **الأثر المضاعِف —** يُولى الاهتمام للمؤسسات التي قد يشجّع انضمامها مؤسسات أخرى على الانضمام.
- **التوازن القطاعي —** تسعى استراتيجية الاتصال إلى تغطية المدارس العامة والخاصة والأجنبية بشكل متوازن مع مرور الوقت.

هذه المعايير توجّه تسلسل الاتصال المؤسسي، ولا تُنشئ بأي حال أولوية استحقاق أو شرط إقصاء للمؤسسات التي لم يتم الاتصال بها بعد.

مبدأ الإذن المسبق

لا تُنفَّذ أي عملية غرس خارج الحرم المدرسي دون إذن كتابي مسبق من الجهة المسؤولة عن الموقع — سواء كانت حكومة المقاطعة أو الإدارة البلدية أو وزارة الصحة أو مستشفى خاصًا. ويسبق هذا المبدأ توسع المشروع نحو الأماكن العامة والمستشفيات كلّه ويحكمه، ويُطبَّق بشكل متسلسل: التأييد المؤسسي أولًا، ثم الغرس. وهو يحمي المشروع ويحمي الأطفال المشاركين ويعزز، لدى أي شريك أو سلطة، جدّية المبادرة ومصداقيتها المؤسسية.

الفصل الخامس ـــ الشراكات الاستراتيجية

المشروع منفتح تمامًا على الشراكات المؤسسية والتجارية ومع المجتمع المدني. والمنطق بسيط وصريح: يكسب الشركاء حضورًا مرتبطًا بقضية نبيلة؛ ويكسب المشروع السرعة والانتشار. والشراكة دائمًا فرصة، لا شرطًا للبقاء.

المؤسسات التعليمية

المؤسسة	المبرر الاستراتيجي
المدارس العامة في أنغولا	تمثل أكبر شريحة من التلاميذ وتضمن الشمول الجغرافي والشرعية المؤسسية والأثر المجتمعي الكبير.
المدارس الخاصة في أنغولا	تتمتع باستقلالية إدارية أكبر وقدرة على التنفيذ السريع، وتسهم في الابتكار وتعبئة الموارد ونشر الممارسات الجيدة للمشروع.
المدارس الأجنبية في أنغولا	تعزز الامتداد الدولي للمشروع، وتحفّز التعاون المؤسسي، وتيسّر تكراره في سياقات أخرى.

الوحدات الصحية

الوحدة الصحية	المبرر الاستراتيجي
المستشفيات العامة (شبكة وزارة الصحة MINSA)	فضاءات مؤسسية ذات مدى اجتماعي واسع، بإذن من وزارة الصحة وبروتوكول تعاون؛ أنسنة الأماكن وإشراك الأطفال المنوَّمين.
المستشفيات والعيادات الخاصة	مرونة أكبر في اتخاذ القرار وتوفر مساحات خاصة لحدائق مثمرة، بموجب بروتوكول تعاون بسيط مع الإدارة الطبية.

جهات شريكة أخرى

الجهة المحتملة	ما يمكنها تقديمه	ما تحصل عليه في المقابل
حكومات المقاطعات والإدارات البلدية	الإذن والدعم اللوجستي والتنسيق مع المدارس والأماكن العامة في الإقليم	أداة ملموسة لتنفيذ السياسات البيئية والتعليمية المحلية
وزارة البيئة	اعتراف رسمي، وفنيون داعمون، وبذور خاصة	الارتباط بمشروع ذي أثر وطني قابل للقياس
وزارة التربية والتعليم	الوصول إلى المدارس، والدمج في المناهج، وتعبئة المعلمين	ابتكار تربوي بأثر بيئي مباشر في المدارس
وزارة الزراعة والغابات	مساعدة فنية في علم الزراعة والغابات، ودعم المشاتل الوطنية، وإرشاد حول الأنواع الملائمة	الترويج للتربية البيئية والغابية، وتعزيز سياسات إعادة التشجير
الشركات (المسؤولية الاجتماعية)	رعاية المواد والنقل والاتصال	صورة مرتبطة بالتعليم والبيئة والأطفال في أنغولا
المنظمات غير الحكومية البيئية	المنهجية، وتدريب الميسّرين، والشبكات الدولية	مشروع متجذر في المجتمعات ذو مكوّن شبابي قوي
التعاون الدولي	تمويل للتوسع، ومساعدة فنية متخصصة	المساهمة في أهداف التنمية المستدامة 11 و13 و15
الإعلام ووسائل الاتصال	التغطية ونشر الفيديو والأغنية وإنتاج أفلام وثائقية	محتوى إنساني وإيجابي ذو جاذبية بصرية وعاطفية قوية

ملاحظة: يمكن، بحسب الحاجة، تقديم المساعدة الفنية من وزارة الزراعة والغابات مباشرة أو عبر معاهدها للبحوث الزراعية ومصالحها في المقاطعات ومحطاتها التجريبية ومشاتلها الغابية ومراكز الإرشاد الريفي.

الفصل السادس — حوكمة المشروع

يعمل المشروع في المرحلة الحالية بوصفه مبادرة شخصية لصاحبه، دون شخصية اعتبارية خاصة به. والهيكل خفيف ولامركزي ويقوم على الأشخاص لا على وظائف مدفوعة الأجر.

هيكل التنسيق

المستوى	التشكيل	الوظيفة الرئيسية
التنسيق المركزي	صاحب المبادرة ومتعاونون متطوعون غير رسميين	الرؤية والاستراتيجية والتواصل والربط بين جميع الأنوية
النواة المرجعية	مدارس البلدية التي ينطلق منها المشروع في لواندا	تنفيذ الدورة؛ والتحقق من صلاحية النموذج القابل للتكرار
النواة المدرسية	معلم منسّق وتلاميذ مراقبون	حفظ البذور، وإدارة المشاتل، وقيادة عمليات الغرس في المدرسة
مجلس الشباب	مراهقون منتخبون في كل مدرسة مشاركة	صوت الأطفال في المشروع؛ ونقل المعرفة بين الأقران
الأنوية البلدية وأنوية المقاطعات	تكرار النموذج في أقاليم أخرى	توسع مستقل على أساس النموذج الراسخ

تشكيل الفريق المعاون لصاحب المبادرة

- **التنسيق العام —** صاحب المبادرة؛ القرار الاستراتيجي وتمثيل المشروع والعلاقات المؤسسية رفيعة المستوى.
- **الارتباط المؤسسي والمراسلات —** متابعة إرسال الرسائل والاتصالات المؤسسية والردود عليها.
- **الدعم الفني الزراعي —** التحقق من التوجيهات حول الأنواع وطرق الغرس قبل وصولها إلى المدارس.
- **الاتصال والمحتوى —** إدارة وسائل التواصل الاجتماعي والفيديو والمواد الرسومية.
- **الدعم التربوي —** مراجعة النصوص وكتيّب الحارس استنادًا إلى التجربة الصفية.

لا يتطلب أي من هذه الأدوار ارتباطًا رسميًا ما دام المشروع محتفظًا بطبيعة المبادرة الشخصية؛ إذ تُشغَل بالانضمام الطوعي إلى القضية، بحسب الحاجة.

الانتقال المؤسسي المرتقب

نموذج التنسيق الشخصي ملائم للمرحلة الحالية، لأنه لا يعتمد على البيروقراطية لبدء العمل. غير أنه من المتوقع أن يتطور إلى جمعية مدنية مؤسَّسة قانونيًا عندما يحتاج المشروع إلى توقيع بروتوكولات رسمية أوسع نطاقًا أو تلقي تبرعات ذات قيمة كبيرة، وهي حالات يعزز فيها وجود كيان ذي شخصية اعتبارية خاصة، قادر على التعاقد والمساءلة باسمه، مصداقية المشروع وديمومته المؤسسية. وعند الشروع في هذه العملية، ينبغي إجراؤها بدعم قانوني متخصص، وفقًا للتشريعات الأنغولية السارية بشأن الجمعيات.

الفصل السابع — الخطة الاستراتيجية للتنفيذ

ينتظم المشروع في ست مراحل متدرجة ومكثفة. وتجري مرحلة ما قبل الانطلاق المؤسسي لدى حكومة المقاطعة والإدارات البلدية والوحدات الصحية في أغسطس، مستفيدةً من العطلة المدرسية. ويبدأ التواصل مع المدارس مع بداية العام الدراسي الجديد في سبتمبر، ويبدأ الاتصال المؤسسي بالمقاطعات الأخرى بالتوازي مع أولى عمليات الغرس في لواندا، حتى لا يمتد التوسع الوطني إلى ما بعد عام 2027.

المرحلة	الفترة	التسمية	الأنشطة الرئيسية
0	أغسطس 2026	ما قبل الانطلاق المؤسسي	عرض المشروع على حكومة مقاطعة لواندا وطلب خطاب تغطية مؤسسية؛ اتصال رسمي بالإدارات البلدية للبلديات المنضمّة؛ الاتصال بالمستشفيات العامة (MINSA) والخاصة المختارة؛ تطبيق مبدأ الإذن المسبق على جميع الأماكن خارج الحرم المدرسي. وتجري هذه المرحلة خلال العطلة المدرسية، دون ضغط التقويم الدراسي.
1	سبتمبر 2026	التواصل مع المدارس	عرض المشروع على إدارات المدارس منذ بداية العام الدراسي؛ الحصول على التزام بالانضمام وتحديد المعلم المنسّق؛ جلسات توعية وجمع البذور والغرس في براميل المشاتل مع الأطفال.
2	أكتوبر 2026	الإطلاق الرسمي	حفل الإطلاق، بعد شهر من الغرس في البراميل، مع بذور بدأت تنبت بالفعل؛ تغطية إعلامية وتقديم الشركاء المؤسسيين؛ التأسيس الرسمي للأنوية المدرسية ومجلس الشباب.
3	من نوفمبر 2026 إلى يناير 2027	الغرس الخارجي والتواصل الموازي مع المقاطعات	عمليات غرس مجتمعية وفي المستشفيات والأماكن العامة المصرَّح بها في لواندا؛ وبالتوازي، بدء أولى الاتصالات المؤسسية في المقاطعات خارج لواندا، حتى لا يتأخر التوسع.
4	من فبراير إلى يوليو 2027	التوسع المتسارع في المقاطعات	تكرار النموذج — بما في ذلك بروتوكول الاتصال المسبق الذي بدأ في المرحلة السابقة — في 8 إلى 10 مقاطعات جديدة؛ تدريب منسّقين محليين؛ أول تقرير وطني عن الأثر.
5	من أغسطس إلى ديسمبر 2027	النطاق الوطني	حضور فاعل في مقاطعات أنغولا الـ21؛ واعتراف مؤسسي وشراكات استراتيجية راسخة.

الفصل الثامن — المتابعة والتقييم

يقيس المشروع نجاحه من خلال مؤشرات ملموسة وقابلة للتحقق، تُوثَّق أولًا في النواة المرجعية ثم تُجمَّع على المستوى الوطني. وبساطتها تعكس فلسفة المشروع: ما يُزرع، يُحتسب.

المؤشر	هدف السنة 1	هدف السنة 3
الأطفال المشاركون	500	أكثر من 50,000
المدارس المشاركة	5–10	أكثر من 500
البذور التي أنبتت بنجاح	1,000	أكثر من 100,000
الأشجار المزروعة في الأماكن العامة	100	أكثر من 10,000
المستشفيات والمدارس التي فيها أشجار المشروع	3–5	أكثر من 200
الأنوية المدرسية النشطة	5–10	أكثر من 500
الأنوية البلدية النشطة	1–3	أكثر من 50
المقاطعات التي يحضر فيها المشروع	8–10	21 (جميعها) — تحققت بالفعل في السنة 2

الفصل التاسع — الاستدامة

المالية

الاستدامة ليست هدفًا يُبلغ في المستقبل، بل هي شرط الانطلاق. فالبذور لا تُشترى، بل تُؤخذ من الفاكهة التي تتناولها الأسر أصلًا. والبراميل لا تُشترى، فهي نفايات منزلية وفيرة. والتراب موجود في كل فناء.

البند	التكلفة الأساسية	ملاحظة
البذور	صفر	تُؤخذ من الفاكهة التي تتناولها الأسر والمدارس
البراميل والمشاتل	صفر	براميل فارغة يُعاد استخدامها من البيوت والمدارس
تراب المشاتل	الحد الأدنى	متوفر محليًا، دون تكلفة في السياق شبه الحضري
النقل لعمليات الغرس المجتمعية	متغيرة	الحاجة الرئيسية إلى دعم خارجي؛ ويمكن حلها محليًا
مواد التوعية	منخفضة	يمكن طباعتها بجودة منخفضة أو تقديمها هبةً من الشركاء
الشعار والفيديو والأغنية الترويجية	موجودة بالفعل	مواد أُنتجت ومتوفرة منذ الانطلاق
دون دعم خارجي — يعمل المشروع		**بدعم خارجي — يتسارع المشروع**
بذور مجانية؛ براميل مُعاد استخدامها؛ تراب متوفر محليًا؛ أطفال ومعلمون متطوعون؛ نمو بطيء لكنه مستمر وراسخ.		مواد التوعية؛ النقل لعمليات الغرس المجتمعية؛ التغطية الإعلامية؛ توسع أسرع؛ مدى أوسع وأثر قابل للقياس.

البيئية

يقوم النموذج بالكامل على إعادة استخدام النفايات وعلى أنواع مثمرة محلية أو متكيفة أصلًا مع المناخ الأنغولي، دون استعمال مدخلات كيميائية، بما يسهم في التخفيف من آثار المناخ واستعادة التنوع البيولوجي في السياق الحضري.

المؤسسية

تقلّل الشبكة الموزعة من الأنوية المدرسية والبلدية الاعتماد على أي مؤسسة بمفردها. ويعزز الانتقال المرتقب إلى جمعية مؤسَّسة، المبيَّن في الفصل السادس، ديمومة المشروع بما يتجاوز الحضور المباشر لصاحب المبادرة.

الفصل العاشر — الهوية المؤسسية

الاسم

أرييلا كيبونغا وبذرة الميموزا. والاسم تحية لأرييلا، حفيدة صاحب المبادرة، رمز الجيل الذي سيرث ما يُزرع اليوم.

الشعار

يمثّل الشعار برعمًا ينبت من راحة يد مفتوحة، يحيط به إطار دائري يتكوّن من قوسين أخضرين في الجزء العلوي وجذور في القاعدة، بلوحة ألوان من الأخضر، المرتبط بالنمو، والبنّي الترابي، المرتبط بالأرض. ويرافق اسمُ المشروع وعبارته الشعارية الرمزَ بخط خاص.



العبارة الشعارية

"نزرع الأمل، ونحصد المستقبل."

التميمة

أرييلا نفسها، شخصية طفولية تمثل الجيل الحارس للبذرة، وتُستخدم في المواد التربوية وفي جلسات التقديم للأطفال.

النشيد

أغنية "بذرة الميموزا"، المؤلَّفة بالفعل والمستخدمة أداةً للتعبئة لدى الأطفال والمدارس والمجتمعات.

الفيديو المؤسسي

فيديو ترويجي أُنتج بالفعل، ويُستخدم في تقديم المشروع للمؤسسات والمجتمعات.

العناصر الرسومية

تُطبَّق لوحة الألوان الخضراء والبنية الترابية والأيقونات العضوية — الأوراق والجذور والبذور — بانسجام على الشارات والشهادات والمواد التربوية للمشروع.

الفصل الحادي عشر — الملكية الفكرية

حقوق المؤلف

الاسم والمفهوم والنصوص والشعار والأغنية والفيديو المؤسسي من تأليف مانويل كيبونغا كانديدو وبمبادرة منه، وهي محمية بموجب القانون رقم 14/15 المؤرخ في 31 يوليو (قانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة)، وحمايتها تلقائية بصرف النظر عن التسجيل.

العلامة والشعار

استخدام الشعار مقصور على صاحب المبادرة. ويُسمح لأطراف ثالثة، بمن فيهم المدارس وسائر الشركاء، بإعادة إنتاجه حصرًا في إطار الانضمام الرسمي إلى المشروع ومع ذكر المصدر.

النشيد والفيديو

تخضع الأغنية والفيديو المؤسسي للمنطق ذاته من الحماية. ويستلزم استخدام الشركاء لهما إذنًا مسبقًا، ويجب أن يتضمن دائمًا الإشارة الواجبة إلى المشروع.

الاستخدام المصرَّح به

يجوز للمدارس والمستشفيات وسائر الجهات المنضمّة استخدام الاسم والشعار والنشيد والمواد التربوية حصرًا في إطار أنشطة المشروع، دون أن يعني ذلك نقل أي حقوق أو أي استخدام لأغراض تجارية.

ملاحظة حول حوكمة الحقوق

في المرحلة الحالية من التنسيق الشخصي، المبيَّنة في الفصل السادس، يحتفظ صاحب المبادرة بهذه الحقوق مباشرة، مع توقّع تنازله عنها لاحقًا لصالح الجمعية، متى أُنشئت.

الفصل الثاني عشر — اعتبارات ختامية

هذا المشروع لا يولد في مختبر ولا في مؤتمر دولي. إنه يولد من طفلة اسمها أرييلا، وبرميل فارغ، وبذرة لم تُرمَ بعد.

إنه الاقتناع بأن المشكلات الكبرى تُحلّ بأفعال صغيرة تكرّرها أيادٍ كثيرة. وبأن الطفل الذي يزرع اليوم بذرة يتعلم أن الغد يمكن أن يكون مختلفًا عن الحاضر. وبأن أنغولا، بأرضها وثمارها وأبنائها، تملك كل ما تحتاجه لتكون حديقة.

مشروع أرييلا كيبونغا وبذرة الميموزا جاهز للبدء. برعاة أو بدونهم. باعتراف رسمي أو بدونه. بالبذور التي تتبقى من عشاء اليوم وبالبراميل التي في الفناء.

مانويل كيبونغا كانديدو
صاحب مبادرة مشروع أرييلا كيبونغا وبذرة الميموزا
لواندا • أنغولا • 2026

المراجع

- خطة التنمية الوطنية 2023–2027 (PDN)، المحاور 3 و5 و6.
- الأمم المتحدة. أهداف التنمية المستدامة، الأهداف 4 و11 و13 و15.
- القانون رقم 14/15 المؤرخ في 31 يوليو — قانون حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.
- قانون الجمعيات في جمهورية أنغولا — النص الساري يُؤكَّد لدى المستشار القانوني عند تأسيس الجمعية.

الملاحق

- الملحق الأول — جدول التنفيذ التفصيلي
- الملحق الثاني — كلمات أغنية "بذرة الميموزا"
- الملحق الثالث — رمز الاستجابة السريعة (QR) للوصول إلى الفيديو المؤسسي
- الملحق الرابع — دليل حارس البذرة
- الملحق الخامس — شهادة المدرسة المنضمة ونماذج الشارات

الملحق الأول — الجدول الزمني للتنفيذ 2026–2027

يفصّل هذا الجدول الزمني، شهرًا بشهر، تنفيذ المراحل الست الواردة في الفصل السابع. وتجري مرحلة ما قبل الانطلاق المؤسسي في أغسطس 2026، خلال العطلة المدرسية، كي يبدأ التواصل مع المدارس مع بداية العام الدراسي الجديد في سبتمبر. ويبدأ الاتصال المؤسسي بالمقاطعات الأخرى بالتوازي مع أولى عمليات الغرس في لواندا، بحيث يتحقق الحضور في المقاطعات الـ21 خلال عام 2027.

المرحلة 0 — ما قبل الانطلاق المؤسسي

الفترة	المرحلة	الإجراءات
أغسطس 2026 (النصف الأول)	الاتصال بحكومة المقاطعة	• عرض المشروع على حكومة مقاطعة لواندا. • طلب خطاب تغطية مؤسسية وموافقة على الغرس في الأماكن العامة. • تأييد المقاطعة يسهّل جميع الاتصالات المؤسسية اللاحقة.
أغسطس 2026 (النصف الثاني)	الاتصال بالإدارات البلدية والمستشفيات	• بعد الحصول على خطاب التغطية من المقاطعة، اتصال رسمي بالإدارات البلدية لبلديات المدارس المنضمّة. • إرسال رسالة رسمية إلى المستشفيات العامة (MINSA) وإلى العيادات والمستشفيات الخاصة المختارة. • تحديد المواقع التجريبية بشكل مشترك وتوقيع بروتوكولات تعاون بسيطة. • تعيين نقاط اتصال بلدية واستشفائية.

مبدأ الإذن المسبق: لا تُنفَّذ أي عملية غرس خارج المدارس المنضمّة دون إذن كتابي مسبق من الجهة المسؤولة عن المكان. وتحمي هذه القاعدة المشروع والأطفال، وتعزز المصداقية المؤسسية للمبادرة لدى أي شريك أو سلطة.

المرحلة 1 — التواصل مع المدارس

الفترة	المرحلة	الإجراءات
سبتمبر 2026 (بداية العام الدراسي)	الانضمام والانطلاق في المدارس	• عرض المشروع على إدارات المدارس، باستخدام الفيديو والوثيقة وعرض الشرائح. • الحصول على التزام بالانضمام وتحديد المعلم المنسّق. • جلسات توعية مع التلاميذ. • جمع البذور وتجهيز براميل المشاتل؛ وغرس أولى البذور مع الأطفال.

المرحلة 2 — الإطلاق الرسمي

الفترة	المرحلة	الإجراءات
أكتوبر 2026 (بعد شهر من الغرس)	حفل الإطلاق	• حفل الإطلاق: كل طفل يتابع أولى علامات إنبات بذرته. • تغطية إعلامية وتقديم الشركاء المؤسسيين. • التأسيس الرسمي للأنوية المدرسية ومجلس الشباب.

المرحلة 3 — الغرس الخارجي والتواصل الموازي مع المقاطعات

الفترة	المرحلة	الإجراءات
من نوفمبر 2026 إلى يناير 2027	عمليات الغرس في لواندا	• عمليات غرس مجتمعية في الأماكن العامة التي تأذن بها الإدارة البلدية. • عمليات غرس في المستشفيات العامة المصرَّح بها (MINSA) وفي العيادات والمستشفيات الخاصة الشريكة. • كل شجرة تُعرَّف بلوحة: اسم الطفل والتاريخ والمكان.

الفترة	المرحلة	الإجراءات
		• التوسع إلى مدارس جديدة في لواندا بالانضمام الطوعي.
من نوفمبر 2026 إلى يناير 2027	الاتصال بالمقاطعات (بالتوازي)	• بدء أولى الاتصالات المؤسسية في المقاطعات خارج لواندا، وفق البروتوكول نفسه المتّبع في المرحلة 0. • يجري هذا الاتصال بالتوازي مع عمليات الغرس في لواندا، حتى لا يتأخر التوسع الوطني.

المرحلة 4 — التوسع المتسارع في المقاطعات

الفترة	المرحلة	الإجراءات
من فبراير إلى يوليو 2027	التكرار في المقاطعات	• تكرار النموذج في 8 إلى 10 مقاطعات جديدة، مع إنجاز الاتصال المؤسسي المسبق في المرحلة السابقة. • تدريب منسّقين محليين على مسار الإذن المؤسسي. • أول تقرير وطني عن الأثر. • التقدّم للانضمام إلى برامج وطنية للتربية البيئية.

المرحلة 5 — النطاق الوطني

الفترة	المرحلة	الإجراءات
من أغسطس إلى ديسمبر 2027	الحضور الوطني الكامل	• توطيد الحضور في مقاطعات أنغولا الـ21. • اعتراف مؤسسي وشراكات استراتيجية راسخة.

ملخص الجدول الزمني المحدَّث

الفترة	المرحلة	المحطة الرئيسية
أغسطس 2026 (النصف الأول)	المرحلة 0	الاتصال بحكومة المقاطعة — التأييد المؤسسي.
أغسطس 2026 (النصف الثاني)	المرحلة 0	الاتصال بالإدارات البلدية والمستشفيات.
سبتمبر 2026	المرحلة 1	انضمام المدارس والتوعية والبذور والبراميل — بداية العام الدراسي.
أكتوبر 2026	المرحلة 2	الإطلاق الرسمي — أولى علامات الإنبات.
نوفمبر 2026 – يناير 2027	المرحلة 3	عمليات غرس خارجية في لواندا؛ واتصال بالمقاطعات بالتوازي.
فبراير – يوليو 2027	المرحلة 4	توسع متسارع إلى 8–10 مقاطعات جديدة.
أغسطس – ديسمبر 2027	المرحلة 5	حضور فاعل في مقاطعات أنغولا الـ21.

مانويل كيبونغا كانديدو · صاحب المبادرة · لواندا · أنغولا · 2026

© 2026 مانويل كيبونغا كانديدو. جميع الحقوق محفوظة.

الملحق الثاني ـــ كلمات أغنية "بذرة الميموزا"

أغنية أصلية لمشروع أرييلا كيبونغا وبذرة الميموزا، مؤلَّفة بالفعل ومستخدمة أداةً للتعبئة لدى الأطفال والمدارس والمجتمعات (انظر الفصل العاشر ـــ الهوية المؤسسية).

إيه إيه... أوه أوه...
على الأرض تعيش الحياة...

(المقطع 1)
في صمت الأرض المنسية
بدأ صوتٌ ينادي
كانت الحياة تطلب طريقًا
كان وقت البدء من جديد

(ما قبل اللازمة)
حملت الريح هذه الأغنية
عبر السافانا إلى قلب

(اللازمة)
بذرة سوف تنمو
وفي الأرض سوف تزهر
إن اعتنينا بها بحب
تعود الحياة بألوان أكثر

(المقطع 2)
سمعت أرييلا كيبونغا
ذلك الألم الذي لم يشعر به أحد
لمست الأرض بيديها
وزرعت التحوّل

(اللازمة)
بذرة سوف تنمو
وفي الأرض سوف تزهر
إن اعتنينا بها بحب
تعود الحياة بألوان أكثر

(الجسر)
أوه مالمبي... مالمبي...
الحياة تنمو ببطء...
أوه مالمبي... مالمبي...
لا بد من الرعاية...

(الخاتمة)
أرييلا كيبونغا أظهرت
أن المستقبل قد بدأ
في بذرة في الأرض
صارت أملًا وخبزًا.

"مالمبي" ـــ كلمة من لغة الكيمبوندو تعني "ببطء وبهدوء".

الملحق الثالث — رمز الاستجابة السريعة (QR) للوصول إلى الفيديو المؤسسي والموقع الإلكتروني

فيديو ترويجي لمشروع أرييلا كيبونغا وبذرة الميموزا، أُنتج بالفعل ويُستخدم في تقديم المشروع للمؤسسات والمجتمعات (انظر الفصل العاشر — الهوية المؤسسية). وجّه كاميرا هاتفك نحو الرمز أدناه للوصول مباشرةً إلى **الفيديو**.

https://youtu.be/WAgqXJfLfJU?si=QD8V9G7fSoz3qybA

- وجّه كاميرا هاتفك نحو الرمز أدناه للوصول مباشرةً إلى **الموقع الإلكتروني**.

الموقع الرسمي للمشروع: www.sementemimosa.it.ao

الملحق الخامس — شهادة المدرسة المنضمة ونماذج الشارات

نماذج رسومية رسمية لمشروع أرييلا كيبونغا وبذرة الميموزا، أُنتجت بالفعل وجاهزة للتطبيق في المدارس المنضمّة: شهادة الانضمام المؤسسية وشارات التعريف للمعلم المنسّق وحارس البذرة والمدرسة المنضمّة (انظر الفصل العاشر — الهوية المؤسسية).



شهادة المدرسة المنضمة



شارة — المعلم المنسّق



شارة — حارس البذرة



ختم — المدرسة المنضمة